

محضر اجتماع لجنة البيئة السورية اللبنانية المشتركة [دمشق 2004/12/22]

بدعوة من السيد المهندس هلال الأطرش وزير الإدارة المحلية والبيئة في الجمهورية العربية السورية، قام السيد وزير البيئة في الجمهورية اللبنانية الأستاذ ونام وهاب بزيارة إلى سوريا على رأس وفد، حيث عقد اجتماع موسع وذلك بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري في مبنى وزارة الإدارة المحلية والبيئة في دمشق حضره كل من السادة:

عن الجانب اللبناني:

1. د. برج هتجيان مدير عام البيئة
2. د. عمر الحلبي مستشار للشؤون البيئية
3. أ. رضوان الديب مستشار إعلامي
4. أ. انطوان الغريب رئيس مصلحة الإرشاد والتوعية
5. السيدة لينة يموت رئيس مصلحة حماية البيئة السكنية بالاناب
6. السيدة نانسي الخوري قائمة بأعمال قسم الشؤون الخارجية والعلاقات العامة
7. أ. وليد نصر وحدة الطاقة والبيئة – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

عن الجانب السوري:

1. د. أكرم الخوري السيد مدير عام الهيئة العامة لشؤون البيئة
 2. السيد فوزي محاسنة مستشار السيد الوزير
 3. د. نادر غازي مدير السلامة الكيميائية
 4. م. احمد المحمد رئيس دائرة العلاقات الدولية
 5. م. عبد الرزاق سفرجلاني مدير التوعية والإعلام البيئي
 6. م. منال السقا مديرة تقييم الأثر البيئي
 7. م. خالد قلالي مدير سلامة الغلاف الجوي
 8. الأنسة علا جربوع المكتب الصحفي
 9. م. ريم عبد ربه مديرة سلامة المياه
- د. عبد الناصر جمال الدين رئيس دائرة البيئة في الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

بعد كلمات الترحيب بدأت اللجنة المشتركة مناقشة جدول أعمالها وفق ما يلي:

أولاً: استعراض ما تم إنجازه من مشاريع مشتركة من خلال مذكرة التفاهم

1. مشروع الإدارة المتكاملة للساحل السوري اللبناني (بين جبيل عمشيت واللاذقية) SMAP 98 وبتنفيذ من الاتحاد الأوروبي: تمت مناقشة كافة نشاطات المشروع المنفذة والمتبقية في كل من سورية ولبنان، كما تم مناقشة قرار مديرية البيئة في المفوضية الأوروبية في بروكسل حول تمديد فترة تنفيذ المشروع من حيث المبدأ لمدة عشر اشهر من تاريخ 2004/11/3 حتى تتمكن الشركة المنفذة (شركة انفيروتك) من تنفيذ النشاطات المتبقية.

وتقرر ما يلي:

عقد اجتماع ثنائي لبناني سوري في بيروت، في النصف الأول من شهر كانون الثاني 2005 ودعوة رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة انفيروتك للتباحث بمعوقات تنفيذ المشروع من الناحية التقنية والمالية والإدارية وتحديد المسؤوليات في إطار هذا المشروع وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة، للتمكن من متابعة تنفيذ المشروع.

2. مشروع الإدارة المتكاملة للنفايات الناتجة عن معاصر الزيتون في كل من سوريا ولبنان والأردن SMAP2000 وتمويل من الاتحاد الأوروبي: تم التأكيد على أهمية تنفيذ المشروع لتأسيس نظام إدارة متكاملة بيئية لمخلفات صناعة زيت الزيتون، وعلى ضرورة التنسيق مع مكتب الأمم المتحدة الإنمائي في كل من لبنان وسوريا والأردن للمباشرة في التنفيذ.

بعد المناقشة أوضح وزير البيئة في لبنان أن مشروع مرسوم قبول الهبة مدرج على جدول أعمال مجلس الوزراء اللبناني وسيبحث في مطلع الأسبوع القادم. بناء على ما تقدم،

تقرر ما يلي:

تشكيل لجنة فنية بقرار من الوزيرين بناءً على اقتراح المديرين العامين وذلك خلال قبل نهاية العام 2004 على أن تتم المراسلات عبر الأمانة العامة.

3. المشروع الإقليمي للإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة في دول المشرق والمغرب METAP/SMAP2000 استعرض الجانبان النشاطات المنفذة في المشروع في كل من سوريا ولبنان، وأكد السيد وزير الإدارة المحلية والبيئة في سوريا على ضرورة التعاون والتنسيق بين الجانبين في كافة مراحل تنفيذ المشروع. وبعد مناقشة الموضوع والإطلاع على العرض المقدم،

تقرر ما يلي:

متابعة حسن تنفيذ المشروع وتكثيف التواصل بين الوزارتين لنقل الخبرات والدروس المستفادة من المشروع.

4. مشروع الإدارة المتكاملة للنهر الكبير الجنوبي بين سوريا ولبنان SAMP2000:

استعرض الجانبان المشاكل التي واجهت الانطلاق بتنفيذ المشروع والمتمثلة بمشاكل التمويل، وتم الاتفاق على إعداد رسالة مشتركة إلى المفوضية الأوروبية في بروكسل، تؤكد على ضرورة إعادة انطلاق المشروع بما يضمن مصالح البلدين. وأوضح مدير عام البيئة في لبنان أن تنفيذ هذا المشروع يقع على عاتق المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان. وبعد المناقشة،

تقرر ما يلي:

عقد اجتماع مع أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، خلال زيارة الوفد السوري المنوه عنها أعلاه في البند (1).

ثانياً: إعادة تشكيل اللجان

أكد الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني على ضرورة إعادة تشكيل اللجان وتفعيل عملها، وذلك بعد التعديل الوزاري الذي تم في كل من البلدين. بعد المناقشة قرر ما يلي:

- أن يكون لكل مشروع ثنائي لجنة فنية للمتابعة.
- أن تجتمع هذه اللجان دورياً كل ثلاثة أشهر.
- أن تجتمع لجنة المتابعة كل ستة أشهر، لبحث تقدم عمل اللجان الفنية.

ثالثاً: مقترحات وتوصيات

1. مشاريع مشتركة جديدة:

1. 1. دراسة إحداث محميات حدودية مشتركة، بحرية شاطئية (الحميدية - الشيخ زيناد)، ومحميات برية (اللزاب في منطقة الأكموم) وأحواض الأنهار المشتركة (نهر العاصي والنهر الكبير)، ودراسة إمكانية إحداث محمية طبيعية في منطقة حرمون (جبل الشيخ) وفق المعايير الدولية.

1. 2. العمل على وضع مسودة مشروع في مجال المرحلة الثانية لبرنامج إدارة المنطقة الساحلية، لتقديمه إلى اجتماع دول الأطراف في اتفاقية برشلونة لحماية البحر المتوسط من التلوث.

1. 3. التنسيق في مجال إعداد خطط العمل الوطنية لتخفيض تلوث البحر المتوسط من مصادر برية (SAP).

1. 4. مشروع الإدارة المتكاملة للنفايات الخطرة وخصوصاً الزيوت المستهلكة، النفايات الطبية مثل الأدوية المنتهية الصلاحية، نفايات الكترونية مثل الحواسيب والهواتف النقالة... إلخ. لوضع معايير ومواصفات.

1. 5. مشروع تطوير التشريعات والسياسات البيئية بين البلدين.

1. 6. إعداد مشروع اتفاقية ثنائية لإنشاء هيئة مشتركة لمكافحة الكوارث البيئية الطبيعية.

2. برامج بيئية مشتركة:

2. 1. تبادل الخبرات ورفع القدرات في مجال التفتيش البيئي والمراجعة البيئية وتقييم الأثر البيئي.

2. 2. تبادل الخبرات في مجال إدارة الموارد البحرية.

2. 3. التعاون وتبادل الخبرات في مجال إدارة الكوارث البيئية.

2. 4. العمل على تبادل الخبرات بين البلدين لتفعيل دور منظمات المجتمع الأهلي، والإعلام البيئي وإقامة دورات تدريبية وندوات مشتركة.

رابعاً: تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم

تمنى الأمين العام أن تعقد لجنة المتابعة واللجان الفنية المتخصصة اجتماعات دورية بحسب أحكام مذكرة التفاهم أو عندما تدعو الحاجة. كما أوضح ضرورة إبلاغ الأمانة عن كافة المراسلات والنشاطات بمختلف أنواعها لإدراجها في ملف التعاون البيئي الثنائي.

حرر هذا المحضر على ثلاث نسخ أصلية.

دمشق 2004/12/22

وزير الإدارة المحلية والبيئة
في الجمهورية العربية السورية
المهندس هلال الأطرش

الأمين العام
للمجلس الأعلى السوري اللبناني
السيد نصري الخوري

وزير البيئة
في الجمهورية اللبنانية
السيد ونام وهاب